تاريخ الاستلام: 2020/01/01
تاريخ القبول: 2020/02/23

الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب

leadership patterns prevailing in schools Qunfudah province and its relationship to methods of confronting aggressive behavior among students

مفرح بن عبد الله بن أحمد بالبيد*
طالب دراسات عليا كلية التربية
جامعة الباحة
elbahith18@gmail.com
(المملكة العربية السعودية)

عبد الواحد بن سعود الزهراني**
استاذ مساعد
كلية التربية جامعة الباحة
zohranisaoud@hotmail.com
(المملكة العربية السعودية)

ملخص:

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في درجات ممارسة الأنماط القيادية وأساليب مواجهة السلوك العدواني التي تعزى للجنس وعدد سنوات الخبرة والمرحلة التعليمية، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة قادة المدارس بمحافظة القنفذة للأنماط القيادية ودرجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع الدراسة من (1502) معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (426) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مختلف مدارس مكتب التعليم بالداخل بمحافظة القنفذة منهم (217) معلم و(209) معلمة، حيث استخدمت استبانة مكونة من (33) فقرة تقيس ممارسة الأنماط القيادية، و(22) فقرة تقيس أساليب مواجهة السلوك العدواني، تم التأكد من صدقها وثباتها بالتطبيق على العينة الاستطلاعية، وأسفرت النتائج أن درجة ممارسة قادة المدارس بمحافظة القنفذة للأنماط القيادية بدرجة متوسطة بلغت قيمة متوسطها الحسابي(2,711) بانحراف معياري(0,53).

الكلمات المفتاحية: الأنماط القيادية السائدة، مدارس محافظة القنفذة، أساليب مواجهة السلوك العدواني.

.Abstract:

The study aimed at identifying the prevailing leadership patterns in Al- Qunfudhah schools, revealing the significance of statistical differences in the degrees of practicing leadership patterns and methods of confronting aggressive behavior attributed to sex and the number of years of experience and educational stage.

Their practice of methods of confronting aggressive behavior from the perspective of teachers. The study followed the descriptive and correlative approach.

The study population consisted of (1502) male and female. A questionnaire consisted of (33) items that measure the practice of leadership styles, and (22) items that measure the methods of confronting aggressive behavior, were verified as validity and consistency by applying to the survey sample. (2,711) standard deviation (0.53)

Keywords: prevailing leadership styles, schools of AL-Qunfudah, methods of confronting aggressive behavior

المؤلف المرسل: مفرح بن عبد الله بن أحمد بالبيد،**الإيميل:** elbahith18@gmail.com

مقدمة

حظيت القيادة باهتمام كبير من الكتاب والباحثين في مجال الإدارة والسلوك الانساني بشكل عام، وهذا الاهتمام نتج عن إدراك المهتمين لما للقائد من دور فعّال ومؤثر، يعتمد عليه نجاح المؤسسة للوصول إلى غاياتها المنشودة.

وفي ضوء اهتمام الباحثين والمهتمين بأمر الادارة التربوية، يصبح التعرف على الأنماط القيادية امراً بالغ الأهمية، على اعتبار أن النمط القيادي يشكل دوراً في نجاح أو فشل المؤسسات بوجه عام، والمؤسسات التربوية بوجه خاص (آل ناجي، 1995م، 196).

ومن ناحية أخرى حظي السلوك العدواني باهتمام كبير في الأوساط الاجتماعية والتربوية والقضائية، لما له من تأثير على بنية المجتمع وتطوره (طالب، 2001، 39).

وتؤكد الأدبيات التربوية أن قائد المدرسة يستطيع مواجهة المشكلات التي تعترض العمل المدرسي، من خلال بث روح الخير والنشاط في معلميه وطلابه، وبدعم الحياة الاجتماعية التي تشمل كل أسرة المدرسة وبيئتها (بن دهيش، والشلاش، ورضوان، 77،2008).

وحيث أن مواجهة السلوك العدواني في المدارس، تقتضي اتخاذ إجراءات من قبل قادة المدارس، تقوم على احترام حقوق الطلاب والعدالة وتشجيع الممارسات التعليمية التشاركية، التي تركز على الطلاب، وإيجاد بيئة تعليم آمنة، وإرساء ثقافة السلام بتعزيز احترام الاختلافات، الأمر الذي يعد أساسياً لمنع السلوك العدواني (منظمة الأمم المتحدة اليونسكو، د.ت، 7).

لذلك أصدرت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لائحة قواعد السلوك والمواظبة برقم (341059889) في 2013/5/5 والذي يحوي العديد من الأساليب، للتعامل مع مخالفات الطلاب، ومنها المخالفات المتعلقة بالعدوان والتحرش والممارسة الجنسية وكذلك قامت بتصميم برنامج للحد من إيذاء الأطفال بالتعميم رقم46/439 في 2002/10/21 ينفذ على مستوى إدارات التربية والتعليم، لجميع طلاب التعليم العام بمراحله الثلاث، يحوي العديد من الأساليب الوقائية والعلاجية للتعامل مع حالات العدوان والإساءة الموجهة للطلاب، وتعميم برنامج الحماية الشخصية للطالبات الذي يهدف إلى توعيتهن بأنواع الأذى الجسدي، الذي من الممكن أن تتعرض له في داخل أسرتها أو خارجها، وتبصير طالبة المرحلة الابتدائية بكيفية حماية نفسها من الأذى الذي قد تتعرض له.

وفي ضوء ما تقدم يتضح الدور الكبير لقائد المدرسة، في مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب، حيث يستدعي الأمر منه البحث عن الأساليب الأكثر فاعلية وكفاءة، لإيقاف السلوك العدواني أو الحد منه، وبقاء السلوك العدواني في المدارس يحتاج إلى دراسة علمية للمساهمة في حل هذه المشكلة المستعصية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

للأنماط القيادية لدى قادة المدارس دور كبير، ومؤثر في أداء سير المدارس سلباً وإيجاباً، وينعكس ذلك على مدى تحقيق الأهداف التربوية العامة، وعلى سلوكيات الطلاب، حيث يستدعي ذلك أن يكون هنالك قائد مدرسي حكيم ، يصل بفكره وتأهيله إلى مرتبة القائد التربوي، الذي يعمل على تحقيق أهداف المجتمع من خلال مدرسته (شاهين، 2013، 6).

وبما أن المدرسة تحتضن العديد من الطلاب المختلفين في شخصياتهم وخبراتهم، لذلك يتوقع وجود فروق بينهم في عملية التفاعل الاجتماعي مع بعضهم من جهة، أو مع المعلمين من جهة أخرى. ومن خلال عملية التواصل، قد تعترض الطلاب بعض المشكلات التي تؤثر في تفاعلهم، فيظهر السلوك العدواني(وزارة التعليم، 2006). وعليه تكمن مهارة القائد المدرسي في معرفة واختيار الأسلوب المناسب للموقف، فقد يتصرف القائد في موقف تصرفاً اوتوقراطياً، عندما يوجه أمراً بفعل شيء لازم، وفي موقف آخر يتصرف تصرفاً ديموقراطياً عندما يشاور من معه(أبو الحاج، 2015، 85).

وفي حدود ما توصل إليه الباحث من دراسات سابقة لم يجد دراسة تبين العلاقة بين الأنماط القيادية السائدة، وأساليب مواجهة السلوك العدواني، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تهدف الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، وما علاقة تلك الأنماط بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

2- هل توجد فروق [ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)] بين متوسطات تقديرات المعلمين للأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة تغزى إلى(الجنس،التخصص، المرحلة التعليمية)؟

3- هل توجد [فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)] بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب في مدارس محافظة القنفذة تعزى إلى(الجنس، والتخصص، المرحلة التعليمية)؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة ودرجة ممارسة أولئك القادة لأساليب مواجهة السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، وإلى الكشف عن درجة ممارسة القادة لأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب، وأثر كل من (الجنس، الخبرة، المرحلة التعليمية) على الأنماط القيادية السائدة ودرجة ممارسة القادة لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدراس محافظة القنفذة، وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وأساليب مواجهة السلوك العدواني.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدارسة في أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث أن ظاهرة السلوك العدواني لدى الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، تعد مشكلة خطيرة تواجهها المنظومة التربوية. وبالرغم من أهمية وخطورة الظاهرة، ورغم اهتمام الباحثين في هذا المجال مازالت المدارس تعاني من هذه المشكلة. كما تبرز أهمية الدراسة في محاولتها التعرف على العلاقة الموجودة بين الأنماط القيادية السائدة لدى قادة المدارس، وأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية الدراسة في الجانب التطبيقي من خلال:

إفادة قادة المدارس والمختصين- العاملين مع الطلاب- بنتائج بحثية يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول، التي يمكن الإستفادة منها في استخدام الأساليب المناسبة لمواجهة مشكلة العدوانية لدى الطلاب، وكذلك الإسهام في المقارنة بين أنماط القيادة الأوتوقراطي والديموقراطي والتسيبي وعلاقة كل منها على بأساليب مواجهة السلوك العدواني.

مصطلحات الدراسة:

النمط القيادي Leadership style: "ذلك النمط أو الأسلوب الذي ينهجه القائد للتأثير على سلوك الجماعة والعاملين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة" (عياصرة والفاضل، 2006، 16).

ويعرّفه الباحث إجرائياً بأنه: النمط أو الأسلوب الذي يمارسه قائد المدرسة في صورته (الاوتوقراطي، الديموقراطي، الفوضوي) من أجل تحقيق أهداف المدرسة، والذي يحدد نوعه استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، والتي يحددها الباحث في هذه الدراسة في الأنماط التالية:

- **النمط الأوتوقراطي Autocratic style:** عرفه حمادات (2006،27) بأنه" القيادة التي تقوم على الاستبداد بالرأي والتعصب الأعمى، واتخاذ القرار فرديا، واستخدام أساليب الفرض والإرغام والتخويف لتنفيذ الأوامر".

- **النمط الديموقراطي Democratic style:** عرّفه حمادات (2006، 28) بأنه" القيادة التي تهتم بالمرؤوسين وتستخدم التحفيز الإيجابي القائم على اشباع الحاجات والرغبات للتابعين".

- **النمط التسيبي Laissez-Faire style:** عرّفه حمادات (2006، 29) بأنه" القيادة الفوضوية أو القيادة التي لا تتدخل في مجريات الأمور، بحيث يترك القائد للتابعين الحبل على الغارب".

السلوك العدوانيAgressive behavior: يعرفه (أبو قارورة، 1996، 22): "إنه السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى للأشخاص الآخرين إما بدنياً أو لفظياً أو ممتلكاتهم أو بأي طريقة".

أساليب المواجهة Methods of confrontation: هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها قائد المدرسة تعمل على التخفيف والحد من الممارسات العدوانية وزيادتها، والقضاء على السلوك العدواني داخل المدرسة.

أساليب مواجهة السلوك العدواني: هي تلك الأساليب التي تتبعها إدارة المدرسة في مواجهة السلوك العدواني للطلاب متمثلا في اجراءات الوقاية والمنع والمواجهة والتوعية والارشاد.

من خلال ماستفاد منه الباحث من الدراسات السابقة مثل دراسة الخميسي(2012)،العريني(2012)، المرقاش(2009) التي تناولت أساليب مواجهة السلوك العدواني، فإن الباحث يقسم أساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب إلى:

- **أساليب الدمج الاجتماعي:** التحاق الطلاب العدوانين بأنشطة مدرسية اجتماعية داخل المدرسة، والتي تتمثل بالرياضة والرحلات والإذاعة المدرسية ...

- **الأساليب التوجيهية والإرشادية:** كالتعامل بلطف ولين مع الطلاب العدوانيين، وإرشادهم بطرق تربوية.

- **الأساليب العقابية:** كاستخدام قائد المدرسة لغة التهديد والوعيد خلال حديثه مع الطلاب والعقاب البدني والفصل والتحويل..

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة (الديموقراطي، الأوتوقراطي، التسيبي) وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب (أساليب الدمج الاجتماعي، أساليب التوجيه والإرشاد، الأساليب التعسفية القمعية).

- **الحدود البشرية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية بالقنفذة، للمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس محافظة القنفذة الحكومية للبنين والبنات، التابعة لمكتب تعليم الداخل.

- **الحدود الزمانية:**تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام لدراسي1440/1439هـ

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة الرئيسيين وهما الأنماط القيادية وأساليب مواجهة السلوك العدواني، وتم تصنيفها حسب الموضوع مرتبة زمانيا من الأحدث للأقدم كما يأتي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالأنماط القيادية

أجرى (أميرة مصطفى و هاني، 2016) دراسة هدفت إلى معرفة النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس في قصبة إربد بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها وفقا لنموذج جولمان للأنماط القيادية، تكونت عينة الدراسة من (216) معلما ومعلمة من مدارس حكومية وخاصة في قصبة إربد اختيرت بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على الأنماط القيادية الستة لنموذج جولمان وهي: صاحب الرؤية، والتواصلي، والمدرب، والديموقراطي، والضابط،

والقسري .وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صاحب الرؤية هو الأكثر شيوعا وبدرجة عالية، تبعته وبدرجة عالية أيضا النمط التواصلي والمدرب والديموقراطي، والضابط، وجاء النمط القسري في الدرجة الوسطى .كذلك وجدت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين الأقل خبرة، ولمتغير المدرسة لصالح المدارس الخاصة. بينما لم تظهر فروق لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وقام أبو الحاج (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة الأنماط القيادية السائدة (الديموقراطي، الأوتوقراطي، الفوضوي)لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، وبيان أثر متغيرات(الجنس، وسنوات الخبرة)في النمط القيادي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدارسة من معلمي المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (3310) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدارسة من(113) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدارسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من(54) فقرة موزعة على ثلاثة أنماط وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدارسة إلى أن النمط الديموقراطي هو النمط السائد لدى مديري المدارس الحكومية بوزن (74.4%)، يليه النمط الأوتوقراطي بوزن نسبي(58.2 %)، ثم النمط الفوضوي بوزن نسبي (48.5%)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم المعلمين لمديري المدارس الحكومية في استخدام أنماط القيادة (الديموقراطي، الأوتوقراطي، والفوضوي)تعزى إلى متغير الجنس. وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة تقييم المعلمين لمديري المدارس الحكومية في استخدام نمط القيادة الديمقراطي يعزى إلى متغير الخبرة، في حين كان هناك فروق ذات دلالة في استخدام النمطين القياديين الأوتوقراطي والفوضوي، وكان الفرق في الفئتين (أقل من 5 سنوات)، وفئة (5-10 سنوات) وكان الفرق بين الفئتين لصالح الفئة الثانية عند النمطين القياديين.

وهدفت دراسة العتيبي (2014) الى التعرف على النمط القيادي السائد لدى مديرات المدارس الثانوية بمحافظة جدة، والى الكشف عن درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمحافظة جدة للصلاحيات الممنوحة لهن، والكشف عن وجود علاقة بين النمط القيادي السائد لدى مديرات المدارس وبين درجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة لهن. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير وبناء استبانة مكونة من قسمين: القسم الأول للكشف عن الأنماط القيادية الممارسة لدى مديرات المدارس الثانوية في محافظة جدة، وبلغ عدد فقراتها (46) موزعة على (3) مجالات، والقسم الثاني للكشف عن درجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة لهن، وبلغ عدد فقراتها (33) فقرة موزعة على (3) مجالات. تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس الثانوية بمحافظة جدة والبالغ عددهن (2318) معلمة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (250) معلمة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية. توصلت الدراسة الى النتائج التالية: حصل مجال النمط (الديموقراطي) على المرتبة الأولى، يليه مجال النمط (الأوتوقراطي)، فيما حصل النمط (التسيبي) على المرتبة الأخيرة، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مجال (النمط الديموقراطي) وبين مدى ممارسة الصلاحيات الممنوحة بكافة مجالاته، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة (سلبية) بين (النمط الأوتوقراطي، والنمط التسيبي) وبين درجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة بكافة مجالاته.

وأجرت حنان العدواني (2014) دراسة هدفت إلى معرفة الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالضغوط التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية تألفت من (600) معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان منها ما يأتي: أن النمط القيادي السائد لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين كان نمط القيادة الديموقراطي، وجاء في الرتبة الثانية نمط القيادة التسلطي، وجاء في الرتبة الأخيرة نمط القيادة التسيبي. وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى ممارسة الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للنمط الديمقراطي وبين الضغوط التنظيمية للمعلمين، كما وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)بين مستوى ممارسة الأنماط

القيادية لمديري المدارس الثانوية في الكويت للنمط التسيبي وبين الضغوط التنظيمية للمعلمين ، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين النمط التسلطي والضغوط التنظيمية للمعلمين.

وسعت دراسة شاهين(2013) إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بتعزيز ثقافة الانجاز، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم(4850) معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من(380)معلم ومعلمة من المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية، ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للدراسة أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسط الكلي لدرجة تقدير أفراد العينة لممارسة الأنماط القيادية لدى مديري المدارس في مجالات الاستبانة لدى افراد العينة بدرجة ممارسة متوسطة. وحصل النمط الديموقراطي على المرتبة الأولى، وبدرجة ممارسة كبيرة، وحصل النمط الأوتوقراطي على المرتبة الثانية، وبدرجة ممارسة متوسطة، وحصل النمط الترسلي على المرتبة الثالثة، وبدرجة ممارسة قليلة . كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات معلمي المدارس الحكومية للأنماط القيادية السائدة لدى مديرهم تعزى للمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة). وبينت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)بين متوسط تقديرات المعلمين لدورهم في تعزيز ثقافة الانجاز وبين متوسط تقديراتهم للأنماط القيادية لديهم، حيث كانت العلاقة طردية قوية مع النمط الديموقراطي، وعكسية ضعيفة مع النمط الأوتوقراطي، وعكسية ضعيفة مع النمط الترسلي.

وأجرى الغامدي(2013) دراسة هدفت إلى معرفة الأنماط القيادية لدى مديري المدارس السعودية الرائدة بمدينة الرياض، ومعرفة العلاقة بين الأنماط القيادية، ومستوى الالتزام التنظيمي في تلك المدارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات المدارس السعودية الرائدة من منسوبي الإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (1234) معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة بلغ عددها(174) معلم ومعلمة بنسبة(14.18%) من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة، وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن واقع الانماط القيادية في المدارس السعودية الرائدة يتمحور في القيادة التشاورية بنسبة كبيرة (51%)، وأن علاقة الانماط القيادية بالإلتزام التنظيمي عالية في النمط الديموقراطي ومنخفضة في النمط الدكتاتوري ومنعدمة في النمط التسيبي، وأن النمط الاوتوقراطي قد تتقبله المعلمة دون المعلم وذلك لطبيعة المرأة التكوينية.

وقام العجارمة (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة، وعلاقتها بمستوى جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة عمان بلغ عددهم (14047) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بواقع (500) معلم ومعلمة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظة عمان للأنماط القيادية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.79) وجاء في المرتبة الأولى النمط القيادي الأوتوقراطي، يليه النمط القيادي الديموقراطي، فالنمط القيادي المتسيب الحر. ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بمستوى الدلالة(0.05) بين الأنماط القيادية السائدة ومستوى جودة التعليم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان وفي جميع المستويات. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة تبعاً للجنس والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وجاء لصالح فئة(5سنوات فما دون) للنمط الاوتوقراطي، ولصالح فئة (10سنوات فأكثر) للنمط المتسيب ولصالح فئة (5سنوات فما دون) في الدرجة الكلية للأنماط القيادية.

وأجرى رابح (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على النمط القيادي السائد للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية. ولتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين

والمعلمات بمدارس التعليم الابتدائي لولاية المسيلة في الجزائر، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت(395) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن هناك توافر للأنماط القيادية الثلاث إلا أن النمط الديموقراطي هو السائد بكل المدارس محل الدراسة، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النمط القيادي الديموقراطي ودافعية الانجاز، في حين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمطي القيادة الديكتاتوري والتسيبي، ودافعية الإنجاز لدى المعلمين.

وأجرى آديمي (Adeyemi,2010) دراسة هدفت للكشف عن علاقة الأنماط القيادية لمديري المدارس مع اداء المعلمين في المدارس الثانوية في ولاية أوندو في نيجيريا حيث أجريت الدراسة على مديري المدارس والمعلمين في الولاية. حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (7460) معلما ومديرا وتم استخدام عينة طبقية عشوائية شملت (1800) معلم و(240) مديرا، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين إحداهما لوصف النمط القيادي لمدير المدرسة والثانية لوصف أداء المعلمين. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان النمط الديموقراطي هو الأكثر استخداما لدى مديري مدارس الولاية، وأن مستوى أداء المعلمين كان متوسطا، كما أن أداء المعلمين يرتبط ايجابا مع النمط الأوتوقراطي أكثر من النمط الديموقراطي والتسيبي.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بأساليب مواجهة السلوك العدواني.

قامت الغندوري(2015) بدراسة هدفت إلى معرفة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، داخل المؤسسات التعليمية المغربية لإعطاء صورة واقعية عن العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية المؤدية إلى هذه الظاهرة، والتحسيس بخطورتها، وإثارة الانتباه اليها، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب، و(20) مدرساً ومدرسة للتعليم الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة التي قامت ببنائها، وقد توصلت الدراسة إلى أن السلوك العدواني لدى الطلاب، له علاقة كبيرة بالممارسات التربوية الخاطئة لدى المدرسين ، وغياب الأنشطة الثقافية والرياضية يعتبر هو الآخر سبباً رئيسياً في بروز السلوك العدواني لدى التلاميذ، الذي يزداد في ظل غياب أي نوع من أنواع التدخل للحد منه.

وأجرت بوحملة (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسط وعلاقتها بظهور سلوك العنف لديهم. ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة وقد تم اختيار عينة قوامها(300) تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة (الثانية – الثالثة- الرابعة) من التعليم المتوسط. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: النمط المسيطر في الضبط المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر التلاميذ هو النمط الديمقراطي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أراء تلاميذ المرحلة المتوسطة حول أنماط الضبط الاوتوقراطي التسيبي الممارسة عليهم تعزى لمتغير الجنس واتجاه الدلالة لصالح الذكور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء تلاميذ المرحلة المتوسطة حول نمط الضبط الاوتوقراطي الممارس عليهم تعزي لمتغير المستوى الدراسي (الثانية – الثالثة – الرابعة) متوسط واتجاه الدلالة لصالح تلاميذ السنة الثالثة متوسط). توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين النمط (الأوتوقراطي– التسيبي) الممارس على تلاميذ المرحلة المتوسطة وظهور سلوك العنف لديهم.

وسعت دراسة السعايدة (2014) إلى معرفة أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر أولياء الأمور، وبيان أهم وسائل الحد من العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البلقا الأردن، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من(100) ولي أمر منهم (28) أباً، و (72) أمًا، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أن أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي هي: عجز الأسرة عن توفير المتطلبات الأساسية للطلاب، اتباع رفاق السوء. وأهم الأسباب المدرسية للعنف هي تشديد الرقابة على الطلبة، يليها ضعف القيادة الإدارية في المدرسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط إجابات أولياء أمور الطلاب على الأسباب الاجتماعية والمدرسية للعنف تعزى للجنس، فيما وجدت فروق تعزى للمؤهل العلمي. وأن من أهم وسائل الحد من العنف من وجهة نظر أولياء الأمور هي: توفير الخدمات(ساحات وملعب) في المدرسة،

يليه تفعيل التوجيه والإرشاد المدرسي، ثم تدريب المعلمين في دورات متخصصة للتعامل داخل الحصة الدراسية. وأوصت الدراسة بتفعيل المنهج الديموقراطي في تعامل الهيأتين الإدارية والتدريسية مع الطلاب.

وقام العريني(2012) بدراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي في المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (44) مدير، (30) مرشد، (15) رائد نشاط، (330) معلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على دورمدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي من خلال تقوية العلاقات الإنسانية، وكذلك موافقتهم بدرجه عالية على دوره من خلال الإرشاد الطلابي، وكذلك موافقتهم بدرجه متوسطة على دوره من خلال التعاون بين المدرسة والأسرة، وموافقتهم أيضا على دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي من خلال النشاط الطلابي، وأهم توصيات الدراسة: حث مدراء المدارس على أهمية تعزيز ثقافة الحوار، وكذلك أهمية تفعيل مجالس الآباء للإسهام في توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة بما يحد من ظاهرة العنف الطلابي.

وأجرت الخميسي(2012) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وقد تم اختيار المنهج الوصفي المسحي للدراسة الحالية، لأنه المنهج المناسب للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ووكيلات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض وعددهن(490) مديرة ووكيلة، وبلغت عينة الدراسة(128) مديرة ووكيلة، بنسبة (26%)، ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة مناسبة للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور الإدارة المدرسية يعد كبيرا في الحد من السلوك العدواني لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، أن دور الادارة المدرسية يعد كبيرا في تنبيه الطالبات بداية كل فصل دراسي للإجراءات المتبعة، واستخدام أسلوب الحوار في مناقشة الطالبة ذات السلوك العدواني في حالات السلوك العدواني و إخطار أولياء الأمور عند تسجيل بناتهم بالإجراءات المتبعة في حالات السلوك العدواني، وأن دور الادارة المدرسية يعد متوسطا في تنظيم مسابقات توعوية بأضرار السلوك العدواني، والاهتمام بتوزيع منشورات توعية عن السلوك العدواني، والاستفادة من أولياء الأمور ذوي الخبرة في مجال السلوك العدواني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية، ومتغير الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية ، ومتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة المرقاش(2009) إلى التعرف على أساليب الإدارة المدرسية في مواجهة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة وادي الدواسر التعليمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الإدارات المدرسية (المديرين والوكلاء والمشرفين الطلابيين) بإجمالي (411) فرداً، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية بنسبة (50%). وقد أعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم أقل من (30) سنة وأفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم من (30) سنة فما فوق حول أشكال العنف الأكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية لصالح أفراد عينة الدراسة الذين أعمارهم من (30) سنة فما فوق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (أشكال العنف الأكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية، العوامل المؤدية للعنف بين طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإدارة المدرسية، أساليب الإدارة المدرسية تجاه الطلاب للحد من العنف بين طلاب المرحلة الثانوية، أساليب الإدارة المدرسية تجاه الأسرة للحد من العنف بين طلاب المرحلة الثانوية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

وسعت دراسة مصباح (2009) للكشف عن أساليب الضبط في القيادة والإشراف في المؤسسة التربوية، ودورها في تحقيق امتثال التلاميذ، ومدى تأثرهم بواقع ممارسة الإدارة لسلطتها ممارسة ديكتاتورية أو ديمقراطية أو فوضوية(تسيبية)، وقد تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، اعتمد في سبيل الحصول على تلك البيانات على جملة من أدوات البحث الميداني ، والتي تم حصرها

في: الملاحظة المباشرة، الاستبانة، والوثائق والسجلات، وتكون مجتمع الدراسة من (909) تلميذ وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة، تم تحديد مداها بواقع 10 % ، وهذا لوجود قدر كبير من التجانس بين أفراد العينة التي تشكلت من (90)تلميذا، منهم(37) ذكور، و(53) إناث. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن التكامل والتناغم بين الإدارة والأساتذة مؤشر على فعالية أسلوب الضبط في تحقيق امتثال التلاميذ من خلال التفكير الجماعي بين الطاقمين الإداري والتربوي في وضع الخطط والحرص على تحقيق الأهداف، والتزام الإدارة بالقانون والأساتذة بأداء واجباتهم، إذ كشفت الدراسة في ضوء هذه الفرضية عن توظيف أساليب الضبط الثلاثة: الديمقراطي، الاستبدادي والتسيبي. وأن الصرامة في تطبيق القانون ومعاملة التلاميذ بموضوعية في مسالة الثواب والعقاب، وحرص الإدارة على إرضاء الجميع، تعكس بسط العدل على المعاملة المدرسية للتلاميذ باعتباره عامل له دور كبير في تحقيق امتثالهم. وإن شعور التلاميذ بالأمان وتحقيق الذات والتقدير والمكانة بالمؤسسة، تقدير مشكلاتهم وحسن التعامل معها، والتجاوز عن أخطائهم والاهتمام بحاجاتهم بأسلوب ضبط ديموقراطي فعال ، عوامل مهمة لها تأثيرها البالغ في امتثال التلاميذ.

وأجرى العدوي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة، وسبل تفعيله من وجهه نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بخطواته وإجراءاته، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (3166) معلمًا ومعلمة، في حين بلغت عينة الدراسة (317) معلمًا ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات هذه الدراسة وتوصل الباحث للنتائج التالية: أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار منع اصطحاب آلات حادة إلى المدرسة، و المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول "دور المدير في تعزيز السلوك الايجابي من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.47 " بوزن نسبي " 69.32 " وهي نسبة متوسطة، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار يشجع أولياء الأمور على الاتصال المستمر بالمدرسة، و المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول "دور المدير في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة العنف الطلابي"، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 3.39 " بوزن نسبي" 67.78 " وهي أيضًا نسبة متوسطة، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور لمدير المدرسة في هذا المجال، وعلى رأس هذه الأدوار بث ثقافة العمل بروح الفريق بين المعلمين، وأن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة حول "دور المدير في تفعيل العلاقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي للحد من ظاهرة العنف، لجميع فقرات المجال قد بلغ " 2.87 " بوزن نسبي " 57.48 " وهي نسبة ضعيفة نسبيًا، وقد أقرت عينة الدراسة بوجود دور منخفض نسبيًا لمدير المدرسة في هذا المجال عن الأدوار الثلاثة السابقة، وعلى رأس هذه الأدوار ينسق مع أجهزة الشرطة لحماية مرافق المدرسة من التخريب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة تعزى إلى المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المديرية).

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعليق على تلك الدراسات بغرض الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والمنهج والمجتمع والأدوات، لمعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية علميا ونظريا.

من حيث أهداف الدراسة:

يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن بعض منها هدفت إلى التعرف على النمط القيادي السائد لمديري المدارس كدراسة مصطفى وهاني (2016)، ودراسة أبو الحاج (2015).

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين الأنماط القيادية من خلال ربطها بمتغيرات عدة مثل دراسة العتيبي(2014) التي ربطت النمط القيادي بدرجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة، ودراسة حنان العدواني(2014) التي ربطت الأنماط القيادية بالضغوط التنظيمية، ودراسة شاهين(2013) التي ربطت الأنماط القيادية بتعزيز ثقافة الانجاز، ودراسة الغامدي(2013) التي ربطت الأنماط القيادية بمستوى

الالتزام التنظيمي، ودراسة العجارمة(2012) التي ربطت الانماط القيادية بمستوى جودة التعليم، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في المحور الأول الأنماط القيادية السائدة لدى قادة المدارس وتختلف معها في المحور الثاني أساليب مواجهة السلوك العدواني في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأنماط القيادية المستخدمة (النمط الأوتوقراطي، والنمط الديموقراطي، والنمط التسيبي أو الفوضوي)، واختلفت مع دراسة مصطفى، وهاني (2016) حيث استخدمت تقسيمات نموذج جولمان (صاحب الرؤية، والتواصلي، والمدرب، والديموقراطي، والضابط، والقسري).

وقد اتفقت جميع الدراسات تقريبا على أن النمط القيادي الديموقراطي هو الأكثر شيوعاً وممارسة، يليه النمط الأوتوقراطي، ثم النمط الفوضوي أوالتسيبي، عدا دراسة مصطفى، وهاني(2016) التي توصلت إلى أن صاحب الرؤية هو الأكثر شيوعاً وبدرجة عالية.

كما تناولت الدراسات السابقة دور الإدارة المدرسية في الوقاية من السلوك العدواني والعنف كدراسة بدرية الخميسي(2012)، ودراسة العريني(2012)، ودراسة المرقاش(2009) وتوصلت إلى عدد من الأساليب الوقائية من السلوك العدواني وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على درجة ممارسة قادة المدارس لأساليب مواجهة السلوك العدواني.

أظهرت بعض الدراسات بعض العوامل المدرسية المؤثرة في سلوك الطلاب، وبذلك ساهمت في التعرف على الأساليب التي تحول دون ظهورها كدراسة الغندوري (2015)، ودراسة السعايدة (2014).

من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية، كدراسة العدواني (2014)، ودراسة العجارمة (2012) ودراسة مصطفى، وهاني(2016)، ودراسة أبو الحاج(2015)، ودراسة العتيبي (2014)، ودراسة السعايدة (2014)، ودراسة العريني(2012)، ودراسة الخميسي(2012)، التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، أمّا دراسة شاهين(2013)، ودراسة المرقاش(2009)، ودراسة مصباح (2009)، ودراسة الغامدي(2013)، ودراسة الغندوري (2015) ودراسة بوحملة (2014).

من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت الدراسة الحالية في نوع العينة المستهدفة التي ستطبق عليها الدراسة المتمثلة في المعلمين والمعلمات في العديد من الدراسات، مثل دراسة مصطفى، وهاني(2016)، ودراسة أبو الحاج(2015)، ودراسة العدواني(2014)، ودراسة شاهين(2013)، ودراسة الغامدي (2013).

واختلفت مع دراسة الغندوري (2015) حيث تكونت عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين، كما اختلفت مع دراسة بوحملة (2014) التي أجريت على الطلاب، وأيضاً اختلفت مع دراسة السعايدة (2014) حيث تمثلت العينة من الآباء والأمهات، واختلفت مع دراسة العريني(2012) والتي تكونت العينة من مديري المدارس والمرشدين ورواد النشاط والمعلمين، واختلفت ايضاً مع دراسة الخميسي (2012) حيث تكونت العينة من من جميع مديرات ووكيلات المدارس، كما اختلفت مع دراسة المرقاش (2009) حيث تمثلت العينة في مديري المدارس ووكلائهم والمرشدين الطلابيين.

من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة والجوانب التي لم تبحث من قبل ليتسنى للباحث أن يبدأ حيث انتهى الآخرون.

- بناء الادب النظري للدراسة وتحديد المنهج البحثي الملائم لمتغيرات الدراسة.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات لبناء الأداة المناسبة للدراسة الحالية.
- تحديد الأساليب الاحصائية المناسبة ومنهجية الدراسة.
- زودت الباحث بأسماء العديد من الكتب والدوريّات والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

تحدد منهج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة، ولطبيعة متغيراتها التي تبحث في العلاقة بين ممارسة الأنماط القيادية السائدة وأساليب مواجهة السلوك العدواني، اتبعت المنهج الوصفي في صورته الارتباطية الذي يركز على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفا(أبو علام، 2009، 391).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية بمكتب الداخل في محافظة القنفذة، والبالغ عددهم (1502) معلماً ومعلمة، يتوزعون على (127) مدرسة في المراحل التعليمية الثلاث، منهم (771) معلماً، و(731) معلمة، حسب الإحصائية التي حصل عليها الباحث للعام الدراسي 1439هـ/1440هـ من إدارة تعليم القنفذة قسم تقنية المعلومات، ويوضح جدول (1) توزيع أعداد المعلمين والمعلمات(مجتمع الدراسة) بمكتب تعليم الداخل بمحافظة القنفذة للعام الدراسي 1439هـ/1440هـ.

جدول (1) توزيع أعداد المعلمين والمعلمات(مجتمع الدراسة) بمكتب تعليم الداخل بمحافظة القنفذة للعام الدراسي 1439هـ/1440هـ.

المرحلة التعليمية	عدد المدارس		عدد المعلمين		اجمالي
	معلمين	معلمات	معلمين	معلمات	
الابتدائية	33	29	424	380	804
المتوسطة	21	20	201	194	395
الثانوية	15	9	146	157	303
المجموع	69	58	771	731	1502

عينة الدراسة:

قام الباحث بأخذ عينة عشوائية تكونت من (426) معلماً ومعلمة ، ويشكلون ما نسبته (28.36%) من مجتمع الدراسة. وجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

1. جدول (2) توزيع عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس مكتب تعليم الداخل بمحافظة القنفذة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	217	50.94%
	أنثى	209	49.06%
التخصص	علوم إنسانية	302	70.89%
	علوم طبيعية	124	29.11%
المرحلة التعليمية	ابتدائية	187	43.90%
	متوسطة	136	31.92%
	ثانوية	103	24.18%
المجموع		**426**	**100%**

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

1-الجنس: وله فئتان (معلم/ معلمة).

2-التخصص: وله فئتان (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

3-المرحلة التعليمية: ولها ثلاث مستويات (ابتدائية، ومتوسطة، وثانوية).

ثانياً: المتغير المستقل:

درجة ممارسة الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة.

ثالثاً: المتغير التابع:

أساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب ، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومجالات أساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب.

أداة الدراسة :

قام الباحث بتصميم استبانة "الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب" حيث تضمنت محورين. المحور الأول يقيس درجة ممارسة قادة المدارس للأنماط القيادية السائدة ، والمحور الثاني يقيس درجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني، على النحو الآتي:(ملحق1)

1) درجة ممارسة الأنماط القيادية السائدة:

قام الباحث بتصميم محور درجة ممارسة قادة المدارس للأنماط القيادية السائدة، بهدف قياس درجة ممارستهم لتلك الأنماط، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، وتكونت من (35) فقرة توزعت على ثلاثة أنماط، وهي: النمط القيادي الديموقراطي، والنمط القيادي الأوتوقراطي، والنمط القيادي التسيبي.

2) درجة ممارسة قادة المدارس لأساليب مواجهة السلوك العدواني:

قام الباحث بتصميم قسم درجة ممارسة قادة المدارس لأساليب مواجهة السلوك العدواني، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، وتكونت الاستبانة من (23) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهي: مجال الأساليب التوجيهية والارشادية، ومجال أساليب الدمج الاجتماعي، ومجال الأساليب العقابية.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة الأساتذة المحكمين وعددهم (18) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات السعودية، وبإدارات التعليم(ملحق2)، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في ما يلي:

- الدقة والوضوح اللغوي.
- مدى ملاءمة الفقرة للمجال التي تنتمي له.
- ما يرونه مناسباً سواء أكان بالحذف أم الدمج أم الإضافة أو التعديل.

وقد تم الآخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، حيث عُدلّت الصياغة اللغوية للعديد من الفقرات، وتم حذف (3) ثلاث فقرات من المحور الأول. وجدول(3) يلخص الفقرات التي تم حذفها والفقرات التي تمت إضافتها والفقرات التي تم تعديلها.

جدول (3) الفقرات التي تم (حذفها، إضافتها، تعديلها) بعد تحكيم الاستبانة

المحور	المجالات	الاستبانة بصورتها الأولية		الاستبانة بصورتها النهائية		التعديلات
		تسلسل الفقرات	العدد	تسلسل الفقرات	العدد	
درجة ممارسة الأنماط القيادية السائدة	النمط القيادي الديموقراطي	12-1	12	11-1	11	تم تعديل الفقرة (10،1،2،3،4،5،7) وحذف الفقرة(12)
	النمط القيادي الأوتوقراطي	27-13	15	22-12	11	تم حذف الفقرة(5،8،11،12)، وتعديل الفقرة (3،4،7،9،10،13،14،15)
	النمط القيادي التسيبي	38-28	11	33-23	11	تم تعديل الفقرة (1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11)
مجموع فقرات المحور الأول		38		33		تم حذف خمس فقرات من المحور الأول
درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني	مجال أساليب الدمج الاجتماعي	43-39	5	38-34	5	تم تعديل الفقرة(1،4)
	مجال الأساليب التوجيهية والارشادية	52-44	9	47-39	9	
	مجال الأساليب العقابية	61-53	9	55-48	8	تم حذف الفقرة(2)
مجموع فقرات المحور الثاني		23		22		
مجموع الفقرات الكلي		57		55		تم حذف فقرة واحدة من المحور الثاني

يبين الجدول (3) أن الاستبانة بصورتها الأولية تكونت من (61) فقرة توزعت على (38) فقرة في المحور الأول، و (23) فقرة في المحور الثاني. وأصبحت بعد تعديلات المحكمين مكونة من (55) فقرة توفرت فيها خصائص الصدق، موزعة على (33) فقرة في المحور الأول، و (22) فقرة في المحور الثاني.

1) الصدق البنائي:

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية وعددهم (22) معلماً ومعلمة، حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديراتهم على كل فقرة مع المجال الذي أدرجت ضمنه، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة الاستطلاعية على كل فقرة مع المجال الذي أدرجت ضمنه

المحور الأول: الأنماط القيادية السائدة					
النمط القيادي الديموقراطي		النمط القيادي الأوتوقراطي		النمط القيادي التسيبي	
الرقم	قيمة معامل الارتباط	الرقم	قيمة معامل الارتباط	الرقم	قيمة معامل الارتباط
1	0.76*	12	0.77*	23	0.74*
2	0.77*	13	0.85*	24	0.83*
3	0.75*	14	0.81*	25	0.75*
4	0.78*	15	0.76*	26	0.77*
5	0.79*	16	0.73*	27	0.80*
6	0.81*	17	0.79*	28	0.76*
7	0.77*	18	0.75*	29	0.89*
8	0.83*	19	0.72*	30	0.85*
9	0.72*	20	0.81*	31	0.79*
10	0.83*	21	0.90*	32	0.84*
11	0.81*	22	0.88*	33	0.76*
المحور الثاني: ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني					
أساليب الدمج الاجتماعي		الأساليب التوجيهية والارشادية		الأساليب العقابية	
الرقم	قيمة معامل الارتباط	الرقم	قيمة معامل الارتباط	الرقم	قيمة معامل الارتباط
34	*0.77**	39	*0.79**	48	*0.72**
35	*0.80**	40	*0.80**	49	*0.80**
36	*0.73**	41	*0.73**	50	*0.82**
37	*0.81**	42	*0.71**	51	*0.76**
38	*0.83**	43	*0.73**	52	*0.84**
		44	*0.79**	53	*0.91**
		45	*0.75**	54	*0.86**
		46	*0.72**	55	*0.81**
		47	*0.73**		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة الاستطلاعية على كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي أدرجت ضمنه تراوحت بين ($0.71 - 0.91$) وهي قيم معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (22) معلماً ومعلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين ($0.84 - 0.91$)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للأنماط القيادية السائدة ككل (0.93)، وتراوحت معاملات الثبات لمجالات أساليب مواجهة السلوك العدواني ($0.86 - 0.91$)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.92). وكل تلك القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للأنماط القيادية السائدة بين (0.80 –0.90)، و(0.91) للقسم ككل، وتراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات أساليب مواجهة السلوك العدواني بين (0.84 –0.89)، و(0.90) للقسم ككل، وكل تلك القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$). وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة (Lord,1985). وجدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق(Test,re-Test)، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

2. جدول (5) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

المحور	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			بيرسون	ألفا كرونباخ
الأنماط القيادية السائدة	النمط القيادي الديموقراطي	11	0.86	0.82
	النمط القيادي الأوتوقراطي	11	0.84	0.80
	النمط القيادي التسيبي	11	0.91	0.90
	الأنماط القيادية السائدة ككل	**33**	**0.93**	**0.91**
أساليب مواجهة السلوك العدواني	مجال أساليب الدمج الاجتماعي	5	0.89	0.85
	مجال الأساليب التوجيهية والارشادية	9	0.86	0.84
	مجال الأساليب العقابية	8	0.91	0.85
	أساليب مواجهة السلوك العدواني ككل	**22**	**0.92**	**0.90**

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، لتقدير درجة ممارسة الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، ودرجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، بناءً على مبدأ الفترات الرياضية: كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول(6) معايير الحكم على درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني

المتوسطات الحسابية	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني
من (1) إلى أقل من 1.80	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني بدرجة قليلة جداً.
من 1.80 إلى أقل من 2.60	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني بدرجة قليلة.
من 2.60 إلى أقل من 3.40	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني بدرجة متوسطة.
من 3.40 إلى أقل من 4.20	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني بدرجة كبيرة.
من 4.20 إلى 5.00	درجة ممارسة الأنماط القيادية أو درجة ممارسة أساليب مواجهة السلوك العدواني بدرجة كبيرة جداً.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تم تحديد مجتمع الدراسة، وأفراد العينة.
- تم بناء أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.
- قام الباحث بالحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة (ملحق4)

- قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة بنفسه، حيث لاقى الباحث كثيراً من تعاون المعلمين والمعلمات معه.
- تم توزيع (450) استبانة، تم استرداد (430) منها، عند اطلاع الباحث عليها، لاحظ أن هناك (4) استبانات غير مكتملة الإجابة عنها تم إسقاطها، وخضعت (426) استبانة للتحليلات الإحصائية.
- تم تفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، في ذاكرة الحاسوب، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وعيتنه.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثالث.

3- معامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة والإجابة عن السؤال الخامس

4- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA). ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق.

5- اختبار شيفيه ('Scheffe) للمقارنات البعدية: حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية. للإجابة عن السؤال الثاني والرابع فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني لدى الطلاب"، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: "ما الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على درجة توظيف الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة ، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على درجة ممارسة الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الأنماط القيادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارسة
1	النمط القيادي الديموقراطي	4.28	.76	1	كبيرة جداً
2	النمط القيادي الأوتوقراطي	2.04	.92	2	قليلة
3	النمط القيادي التسيبي	1.81	.96	3	قليلة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين جدول رقم (7) أن النمط القيادي الديموقراطي قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.76)، وجاء النمط القيادي الأوتوقراطي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.92)، وجاء النمط القيادي التسيبي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (0.96).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات الأنماط القيادية، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: النمط القيادي الديموقراطي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات النمط القيادي الديموقراطي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات النمط القيادي الديموقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
1	يسعى قائد مدرستي إلى بناء علاقات انسانية بينه وبين العاملين معه في المدرسة.	4.56	0.85	كبيرة جداً
7	يراعي قائد مدرستي ظروف العاملين معه.	4.49	0.86	كبيرة جداً
6	يشجع قائد مدرستي العمل التعاوني بين المعلمين لتحقيق الأهداف	4.46	0.82	كبيرة جداً
3	يتيح قائد مدرستي الفرصة للنقاش في الاجتماعات.	4.41	0.88	كبيرة جداً
4	يحترم قائد مدرستي رأي الأغلبية عند طرح قضايا المدرسة.	4.33	0.89	كبيرة جداً
5	يقدر قائد مدرستي آراء ومقترحات الآخرين.	4.27	0.97	كبيرة جداً
9	يتقبل قائد مدرستي انتقادات المعلمين برحابة صدر.	4.23	0.94	كبيرة جداً
10	يشرك قائد مدرستي المعلمين في حل المشكلات.	4.15	1.02	كبيرة
11	يسند قائد مدرستي المهمات التربوية للمعلمين بعدالة.	4.15	0.87	كبيرة
8	يمنح قائد مدرستي الصلاحيات للمعلمين بطريقة موضوعية.	4.08	0.94	كبيرة
2	يتيح قائد مدرستي الفرصة للعاملين معه في وضع القرارات.	3.92	1.11	كبيرة
الدرجة الكلية للنمط القيادي الديموقراطي		4.28	.76	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يبين جدول (8) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على "يسعى قائد مدرستي إلى بناء علاقات انسانية بينه وبين العاملين معه في المدرسة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي كان نصها "يراعي قائد مدرستي ظروف العاملين معه" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.86)، بينما احتلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "يتيح قائد مدرستي الفرصة للعاملين معه في وضع القرارات" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.11) وذلك يشير إلى تباين آراء عينة الدراسة وعدم التجانس، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا النمط ككل (4.28) وانحراف معياري (0.76)، وهو يقابل تقدير درجة ممارسة بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث سيادة النمط القيادي الديموقراطي في المرتبة الأولى والذي يتسم بودية العلاقات الانسانية وإعلاء قيمة المشاركة والتعاون والعدالة والحرية وتقدير العاملين، حيث أن قادة المدارس يسعون دوماً لبناء علاقات انسانية مع العاملين في المدرسة سواء أعضاء الهيئة التدريسية أو الهيئة الإدارية أو المستخدمين الآخرين، فكل عضو منهم يساهم من جانبه في تطوير وتقدم العملية التعليمية التعلمية في المدرسة؛ لذلك تتطلب مصلحة قائد المدرسة أن تسير الأمور التعليمية والادارية بانسيابية وسلاسة، وهذا الأمر لا يتحقق إلّا بانتهاج النهج الديموقراطي، من خلال مراعاة ظروف العاملين، واحترام آرائهم واقتراحاتهم عند طرح قضايا تهم المدرسة، فهم يملكون رؤية ثاقبة، ويلمسون المشكلات ويستشعرون الصعوبات قبل حدوثها.

وهذا كله لا يتحقق إلا بالتشجيع والتحفيز واحترام جميع العاملين في المدرسة وعلى اختلاف مستوياتهم الوظيفية، واشراكهم في صنع القرارات، ومنحهم الصلاحيات ليتحملوا مسؤولياتهم اتجاه مدرستهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو الحاج(2015)، ونتائج دراسة العتيبي(2014)، ونتائج دراسة العدواني(2014)، ودراسة شاهين(2013)، ونتائج دراسة رابح(2010)، ونتائج دراسة آديمي(2010).

واحتلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجارمة(2012) التي احتل فيها النمط الأوتوقراطي المرتبة الأولى.

المجال الثاني: النمط القيادي الأوتوقراطي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات النمط القيادي الأوتوقراطي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (9).

جدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على النمط القيادي الأوتوقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
17	قائد مدرستي صارماً في اتخاذ قراراته.	3.10	1.24	متوسطة
12	يصدر قائد مدرستي القرارات دون الرجوع إلى الآخرين.	2.79	1.30	متوسطة
14	يثق قائد مدرستي بأداء الآخرين بصورة ضعيفة.	2.16	1.28	قليلة
16	يهتم قائد مدرستي بالعمل أكثر من سلامة العاملين.	2.04	1.27	قليلة
18	العلاقات الاجتماعية لقائد مدرستي ضعيفة.	2.04	1.32	قليلة
13	يمارس قائد مدرستي أساليب التهديد في المدرسة.	1.87	1.31	قليلة
20	يظهر قائد مدرستي الزعامة وحب الظهور على حساب العمل	1.84	1.25	قليلة
15	يشكك قائد مدرستي في كفايات العاملين معه.	1.75	1.24	قليلة جداً
21	سلوكيات قائد مدرستي غير مقبولة من العاملين في المدرسة.	1.62	1.09	قليلة جداً
22	يظهر قائد مدرستي شيء من العدائية تجاه العاملين.	1.62	1.17	قليلة جداً
19	شخصية قائد مدرستي غير محبوبة.	1.60	1.12	قليلة جداً
الدرجة الكلية النمط القيادي الأوتوقراطي		2.04	.92	قليلة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (9) أن الفقرة رقم (17) والتي نصت على " قائد مدرستي صارماً في اتخاذ قراراته" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.24)، وجاءت الفقرة (12) والتي كان نصها " يصدر قائد مدرستي القرارات دون الرجوع إلى الآخرين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (1.30)، وكلتا الفقرتين (17)، (12) جاءت بدرجة متوسطة، بينما احتلت الفقرة رقم (19) والتي نصت على "شخصية قائد مدرستي غير محبوبة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (1.12)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا النمط ككل (2.04) وانحراف معياري (0.92)، وهو يقابل تقدير درجة ممارسة بدرجة قليلة.

فقد يعزى ذلك الى حاجة قادة المدارس ليكونوا صارمين في اتخاذ قراراتهم أحياناً دون تراجع، حيث أن طبيعة بعض القرارات تتطلب اتخاذها بصورة روتينية وسريعة وقد لا تتطلب استشارة العاملين. كما أن الحزم في اصدار القرارات وتنفيذها أمر محمود لإظهار الجدية وعدم التراخي في أداء العمل وتكليف العاملين بالمهام وضمان التزامهم بالمهنية وفقا لآليات المحاسبية. خاصة إذا كان القرار يخدم العملية التعليمية التعلمية، ويمس مصالح بعض العاملين، وعلى الرغم من ذلك يلاحظ أن قادة المدارس تتميز شخصياتهم بأنها محبوبة من معظم أعضاء الهيئة التدريسية أو الادارية في المدرسة، ولا تظهر بوادر العدائية في علاقاتهم المهنية داخل المدرسة أو في علاقاتهم الاجتماعية خارجها، علاقاتهم تقوم عادةً على الود والاحترام والتقدير. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج بعد النمط الديموقراطي ولا تعارض بينها.

المجال الثالث: النمط القيادي التسيبي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات النمط القيادي التسيبي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (10).

جدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على النمط القيادي التسيبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة ممارسة
29	يبالغ قائد مدرستي في تقدير إمكانيات بعض العاملين في المدرسة.	2.14	1.21	قليلة
32	يعطي قائد مدرستي الكثير من الصلاحيات للمعلمين دون محاسبتهم.	1.92	1.08	قليلة
31	يوزع قائد مدرستي الصلاحيات دون الاعتبار للكفاءة.	1.88	1.17	قليلة
26	يتعامل المعلمون مع قائد مدرستي على أساس المحسوبية.	1.84	1.22	قليلة
28	يترك قائد مدرستي أداء العاملين دون رقابة أو متابعة.	1.81	1.09	قليلة
25	يشكل قائد مدرستي فرق عمل بصورة عشوائية.	1.79	1.20	قليلة جداً
24	يترك قائد مدرستي تسيير الأمور على الآخرين دون الاشتراك في المسؤولية.	1.74	1.06	قليلة جداً
23	دور قائد مدرستي في تسيير الأمور غير مؤثر.	1.72	1.19	قليلة جداً
27	يتردد قائد مدرستي في اتخاذ القرارات.	1.72	1.07	قليلة جداً
30	يدير قائد مدرستي الاجتماعات بدون هدف محدد.	1.71	1.13	قليلة جداً
33	تعليمات قائد مدرستي وقراراته غير واضحة.	1.69	1.13	قليلة جداً
الدرجة الكلية للنمط القيادي التسيبي		1.81	.96	قليلة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين جدول (10) أن الفقرة (29) والتي نصت على "يبالغ قائد مدرستي في تقدير إمكانيات بعض العاملين في المدرسة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (1.21)، وجاءت الفقرة (32) والتي كان نصها "يعطي قائد مدرستي الكثير من الصلاحيات للمعلمين دون محاسبتهم" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (1.08)،وكلتا الفقرتين (29،32) بدرجة ممارسة قليلة، بينما احتلت الفقرة (33) والتي نصت على " تعليمات قائد مدرستي وقراراته غير واضحة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.69) وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة ممارسة قليلة جداً وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا المجال ككل (1.81) وانحراف معياري (0.96)، وهو يقابل تقدير درجة ممارسة بدرجة قليلة.

وقد يرجع السبب في ذلك الى عدم السيادة لأن هذا النمط يقود العملية التعليمية الى الفشل، وضياع المدرسة، وبروز الكثير من المشاكل والفوضى سواء الإدارية أو الفنية، لذلك نرى أن قادة المدارس يبتعدون كل البعد عن تفويض الصلاحيات للمعلمين دون محاسبتهم، أو توزيعها دون أخذ مبدأ الكفاءة بعين الاعتبار، أو التعامل مع المعلمين على أساس المحسوبية والوجاهة، أو ترك أداء العاملين دون رقابة أو متابعة، حيث يقود هذا المدرسة الى بر الأمان، وتسير الأمور الدراسية بانتظام، وتحد من الصعوبات والعقبات، وتساهم في حل المشكلات، بدلاً من تراكمها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مصطفى وهاني (2016)، ونتائج دراسة أبو الحاج (2015)، كما اتفقت مع نتائج العتيبي(2014)، ونتائج دراسة العدواني(2014)، ونتائج دراسة شاهين(2013)، ونتائج دراسة رابح (2010)، ونتائج دراسة آديمي (Adeyemi,2010) باحتلال النمط القيادي التسيبي في المرتبة الأخيرة.

واختلفت مع نتائج دراسة العجارمة (2012) التي أظهرت تسيد النمط الأوتوقراطي وقد يعزى سبب هذا الاختلاف الى البيئات التي تمت فيهما الدراستان، حيث تمت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، فيما كانت دراسة العجارمة في محافظة العاصمة عمان

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين للأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة تغزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، التخصص، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، على النحو الآتي:

1) حسب متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير الجنس، حيث كانت كما هي في جدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير الجنس

الأنماط القيادية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط القيادي الديموقراطي	معلم	217	4.23	.756
	معلمة	209	4.32	.759
النمط القيادي الأوتوقراطي	معلم	217	2.10	.905
	معلمة	209	1.97	.929
النمط القيادي التسيبي	معلم	217	1.90	.911
	معلمة	209	1.72	1.007

2) حسب متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير التخصص، حيث كانت كما هي في جدول (12).

جدول (12)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير التخصص

الأنماط القيادية	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط القيادي الديموقراطي	علوم إنسانية	302	4.34	.763
	علوم طبيعية	124	4.13	.730
النمط القيادي الأوتوقراطي	علوم إنسانية	302	2.02	.943
	علوم طبيعية	124	2.08	.855
النمط القيادي التسيبي	علوم إنسانية	302	1.76	.952
	علوم طبيعية	124	1.95	.977

3) حسب متغير المرحلة التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير المرحلة التعليمية، حيث كانت كما هي في جدول (14).

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير المرحلة التعليمية

	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط القيادي الديموقراطي	ابتدائية	187	4.45	.549
	متوسطة	136	4.21	.876
	ثانوية	103	4.04	.841
النمط القيادي الأوتوقراطي	ابتدائية	187	1.89	.804
	متوسطة	136	2.15	1.026
	ثانوية	103	2.17	.927
النمط القيادي التسيبي	ابتدائية	187	1.66	.810
	متوسطة	136	1.95	1.076
	ثانوية	103	1.92	1.023

يتبين من الجداول أرقام (11،12،13،14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغيرات الدراسة، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، وجدول (15) يبين ذلك.

جدول (14) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	الأنماط القيادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ= **0.162** ح= **0.010**	النمط القيادي الديموقراطي	1.443	1	1.443	2.658	.104
	النمط القيادي الأوتوقراطي	1.575	1	1.575	1.923	.166
	النمط القيادي التسيبي	3.482	1	3.482	3.910	.049*
التخصص قيمة هوتلنغ= **0.168** ح= **0.012**	النمط القيادي الديموقراطي	2.752	1	2.752	5.069	.025*
	النمط القيادي الأوتوقراطي	.016	1	.016	.020	.888
	النمط القيادي التسيبي	2.283	1	2.283	2.564	.110
المرحلة التعليمية قيمة ولكس = **0.943** ح= **0.024**	النمط القيادي الديموقراطي	10.978	2	5.489	10.110	.000*
	النمط القيادي الأوتوقراطي	9.277	2	4.639	5.665	.004*
	النمط القيادي التسيبي	8.994	2	4.497	5.050	.007*
الخطأ	النمط القيادي الديموقراطي	227.481	419	.543		
	النمط القيادي الأوتوقراطي	343.085	419	.819		
	النمط القيادي التسيبي	373.154	419	.891		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول رقم (15):

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، باستثناء النمط القيادي التسيبي، تعزى لمتغير الجنس،حيث جاءت الفروق لصالح تقديرات الذكور.

وقد يعزى ذلك الى أن الإناث أكثر انضباطيةً من الذكور، وأكثر تقيداً بالتعليمات والقوانين، وهذه القوانين والتعليمات تكون عادةً منسجمة مع استراتيجيات النمط الديموقراطي والنمط الاوتوقراطي أكثر من النمط القيادي التسيبي، الذي يتطلب ترك الأمور الإدارية تسير على سجيتها، دون حسيب أو رقيب، أو مساءلة، وهذا يتعارض مع قوانين وتعليمات وأنظمة وزارة التعليم.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، باستثناء النمط القيادي الديموقراطي، تعزى لمتغير التخصص،حيث جاءت الفروق لصالح تقديرات ذوي التخصصات (علوم إنسانية).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين ذوي تخصصات العلوم الإنسانية لديهم حس مرهف في مهارات الاتصال والتواصل اللفظية، أفضل من ذوي التخصصات العلمية، كونهم أكثر التصاقاً بالمفردات اللغوية، واستخدامات ضروب اللغة المختلفة.

كما يميل المعلمين ذوي التخصصات العلمية الى ممارسة المنطق والتقيد بالقواعد والتعليمات الحرفية بحكم طبيعة تعاملهم مع العلوم الطبيعية الجامدة، مقارنة مع طبيعة العلوم الانسانية التي تعج بالأحاسيس والمشاعر والعواطف التي تتداخل في التفاعلات الانسانية في مواقف الاتصال والتواصل مع الآخرين.

ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت هذا المتغير.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو الحاج (2015)، ومع نتائج دراسة شاهين (2013).

واختلفت مع نتائج دراسة مصطفى وهاني (2016)، ونتائج دراسة العجارمة (2012) وقد يعزى سبب هذا الاختلاف الى البيئات التي تمت فيهما الدراستان، حيث تمت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، فيما كانت دراسة مصطفى وهاني ودراسة العجارمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. ولتحديد اتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (16).

جدول (15) نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات الأنماط القيادية السائدة في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير المرحلة التعليمية

المجال	المرحلة التعليمية		ابتدائية	متوسطة	ثانوية
		المتوسط الحسابي	4.45	4.21	4.04
النمط القيادي الديموقراطي	ابتدائية	4.45		0.24*	0.41*
	متوسطة	4.21			0.17
	ثانوية	4.04			
المجال	المرحلـــــــة	المتوسط الحسابي	1.89	2.15	2.17
النمط القيادي الأوتوقراطي	ابتدائية	1.89		0.26*	0.28*
	متوسطة	2.15			0.02
	ثانوية	2.17			
المجال	المرحلـــــــة	المتوسط الحسابي	1.66	1.95	1.92
النمط القيادي التسيبي	ابتدائية	1.66		0.29*	0.26*
	متوسطة	1.95			0.03
	ثانوية	1.92			-

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول (16) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات ذوي المرحلة التعليمية (ابتدائية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المرحلة التعليمية (متوسطة، وثانوية) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي المرحلة التعليمية (ابتدائية).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة المدارس الابتدائية، التي تتميز بصغر حجمها، وقلة عدد طلابها، وبالتالي قلة عدد المعلمين فيها، حيث تسود الألفة والمحبة بين المعلمين وبينهم وبين قائد المدرسة، ويتعاملون كأسرة صغيرة، تسود روابط ومشاعر اخوية، أكثر من مشاعر وتعليمات العمل، ويصبح القائد يدير المدرسة من خلال علاقاته مع المعلمين والطلبة الاجتماعية أكثر من علاقاته الإدارية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية، على النحو الآتي:

1) حسب متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير الجنس، حيث كانت كما هي في جدول (21).

جدول (16)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب الدمج الاجتماعي	معلم	217	3.49	.857
	معلمة	209	3.82	.944
الأساليب التوجيهية والارشادية	معلم	217	3.85	.825
	معلمة	209	4.16	.832
الأساليب العقابية	معلم	217	2.50	.758
	معلمة	209	2.35	.799

2) حسب متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير التخصص، حيث كانت كما هي في جدول (22).

جدول (17)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير التخصص

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب الدمج الاجتماعي	علوم إنسانية	302	3.70	.869
	علوم طبيعية	124	3.55	1.013
الأساليب التوجيهية والارشادية	علوم إنسانية	302	4.04	.832
	علوم طبيعية	124	3.91	.860
الأساليب العقابية	علوم إنسانية	302	2.40	.763
	علوم طبيعية	124	2.49	.823

3) حسب متغير المرحلة التعليمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تبعاً لاختلاف متغير مستوى المدرسة، حيث كانت كما هي في جدول (24).

جدول (18)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير المرحلة الدراسية.

المجالات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب الدمج الاجتماعي	ابتدائية	187	3.78	.815
	متوسطة	136	3.59	.920
	ثانوية	103	3.51	1.047
الأساليب التوجيهية والارشادية	ابتدائية	187	4.13	.728
	متوسطة	136	3.89	.913
	ثانوية	103	3.93	.912
الأساليب العقابية	ابتدائية	187	2.31	.720
	متوسطة	136	2.53	.895
	ثانوية	103	2.64	.683

يتبين من الجداول أرقام (21،22،23،24) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغيرات الدراسة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، وجدول (25) يبين ذلك.

جدول (19) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغيرات الدراسة.

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ= 0.159 ح= 0.008	أساليب الدمج الاجتماعي	11.390	1	11.390	14.270	.000*
	الأساليب التوجيهية والارشادية	10.000	1	10.000	14.837	.000*
	الأساليب العقابية	2.107	1	2.107	3.661	.056
التخصص قيمة هوتلنغ= 0.341 ح= 0.215	أساليب الدمج الاجتماعي	2.021	1	2.021	2.532	.112
	الأساليب التوجيهية والارشادية	1.929	1	1.929	2.861	.091
	الأساليب العقابية	.101	1	.101	.175	.676
المرحلة التعليمية قيمة ولكس = 0.968 ح= 0.011	أساليب الدمج الاجتماعي	5.858	2	2.929	3.669	.026*
	الأساليب التوجيهية والارشادية	5.528	2	2.764	4.101	.017*
	الأساليب العقابية	8.549	2	4.275	7.425	.001*
الخطأ	أساليب الدمج الاجتماعي	334.439	419	.798		
	الأساليب التوجيهية والارشادية	282.407	419	.674		
	الأساليب العقابية	241.213	419	.576		

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يبين الجدول رقم (25):

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، باستثناء الأساليب العقابية، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات الإناث.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن قائدات المدارس/ المعلمات أقل استخداماً للأساليب العقابية من قائدي المدارس/ المعلمين، الذين يفتخرون أحياناً بذلك، كما أن المشكلات التي يقترفها الطلاب تحتاج أحياناً كثيراً الى القمع لاجتثاثها، أكثر من مشكلات الطالبات التي تتسم غالباً بالسطحية، ويسهل التعامل معها وحلها بالطرق الارشادية والتوجيهية.

كما يلاحظ أن نسب المشكلات وخطورتها عند الطلاب الذكور، تكون أكثر وأكبر منها عند الطالبات الإناث، حيث يتميز الطلبة الذكور بالعناد والتحدي في بعض الأحيان.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العدوي (2008).

واختلفت مع نتائج دراسة بو حملة (2015) وقد يعزى سبب هذا الاختلاف الى البيئات التي تمت فيهما الدراستان، حيث تمت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، فيما كانت دراسة بو حملة في الجزائر.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تعزى لمتغير التخصص.

ويعزو الباحث ذلك إلى محاولات قادة المدارس استخدام وتجريب جميع أساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارسهم للحد من مشكلاته، حيث ينصب اهتمام قائد المدرسة على انهاء والتخلص من جميع أشكال السلوكيات العدوانية لدى الطلبة، لما لها من آثار سيئة على العملية التعليمية التعلمية في المدرسة، فقد تتسبب في نشوء ظواهر سلوكية غريبة في المدرسة، مثل ظاهرة التنمر لدى الطلاب أو الطالبات، أو ظاهرة الغياب المتكرر عن المدرسة، أو الهروب من الحصص المدرسية، أو رفقاء السوء فيها.

ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت هذا المتغير.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة، تعزى لمتغير مستوى المدرسة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (27).

جدول (20) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة قادة مدارسهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني في مدارس محافظة القنفذة حسب متغير مستوى المدرسة

المجال	المرحلة التعليمية		ابتدائية	متوسطة	ثانوية
		المتوسط الحسابي	3.78	3.59	3.51
أساليب الدمج الاجتماعي	ابتدائية	3.78		0.19*	0.27*
	متوسطة	3.59			0.08
	ثانوية	3.51			
المجال	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	4.13	3.89	3.93
الأساليب التوجيهية والارشادية	ابتدائية	4.13		0.24*	0.20*
	متوسطة	3.89			0.04
	ثانوية	3.93			
المجال	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	2.31	2.53	2.64
الأساليب العقابية	ابتدائية	2.31		0.22*	0.33*
	متوسطة	2.53			0.11
	ثانوية	2.64			

يبين الجدول (27) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي مستوى المدرسة (ابتدائية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المرحلة التعليمية (متوسطة، وثانوية) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي المرحلة التعليمية (متوسطة، وثانوية). وقد يعزى سبب ذلك إلى أن طلبة المدارس الابتدائية تحدي معهم الأساليب الإرشادية والتوجيهية أكثر من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية التي يكونوا في بدايات مراحل المراهقة، والتي يبدأ فيها الشاب أو الفتاة بإثبات الذات، ومخالفة على الأنظمة والتعليمات، بل وقد يصل الأمر الى الحب في التمرد عليها؛ لذلك يرى قادة المدارس وجوب استخدام مختلف أساليب مواجهة تلك السلوكات العدوانية. ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت هذا المتغير.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارسة قادة المدارس لأساليب مواجهة السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين؟"

للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارسة قادة المدارس لأساليب مواجهة السلوك العدواني، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في جدول (28).

جدول (21) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات عينة الدراسة على مجالات الأنماط القيادية السائدة لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني

الرقم	الأنماط القيادية / أساليب مواجهة السلوك العدواني	الاحصائي	النمط القيادي الديموقراطي	النمط القيادي الأوتوقراطي	النمط القيادي التسيبي
1	أساليب الدمج الاجتماعي	معامل بيرسون	.563**	-.102*	-.154**
		مستوى الدلالة	0.01	0.05	0.01
2	الأساليب التوجيهية والارشادية	معامل بيرسون	.627**	-.293**	-.372**
		مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01
3	الأساليب العقابية	معامل بيرسون	.073	.380**	.418**
		مستوى الدلالة		0.01	0.01

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يبين جدول رقم (28) أن:

1) هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات عينة الدراسة على النمط القيادي الديموقراطي لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني، باستثناء الاساليب العقابية.
2) هناك علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات عينة الدراسة على النمط القيادي الأوتوقراطي لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني، بينما كانت عند الاساليب العقابية علاقة ايجابية.
3) هناك علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات عينة الدراسة على النمط القيادي التسيبي لدى قادة مدارس محافظة القنفذة وتقديراتهم على درجة ممارستهم لأساليب مواجهة السلوك العدواني، بينما كانت عند الاساليب العقابية علاقة ايجابية.

وقد يعزى سبب ذلك إلى أساليب الدمج الاجتماعي تنجح من خلال ممارسة الأنماط القيادية الديموقراطية والاوتوقراطية، بينما تفشل في حالة النمط القيادي التسيبي الذي يتجاهل الآخر دون أي اهتمام أو تفاعل، لأن عمليات الدمج الاجتماعي تتطلب ممارسة الاستراتيجيات الديموقراطية، أو الاساليب الاوتوقراطية كحد أدنى، مما لها من تفاعلات اجتماعية تتطلب ذلك .

أما بالنسبة للأساليب التوجيهية والارشادية فهي تنجح كثيراً مع النمط القيادي الديموقراطي، ولكنها تفشل في حالتي الأنماط الاوتوقراطية والتسيبية. وقد يعزى سبب ذلك الى أن الأساليب التوجيهية والارشادية تتطلب التعامل مع الطلبة بالحوار والمنطق والتفاهم، والدعم وممارسة أساليب التعزيز، وتشكيل السلوك، أو إطفائه ومحوه.

وأما بالنسبة الأساليب العقابية فهي تفشل مع النمط القيادي الديموقراطي، ولكنها تنجح كثيراً في حالتي الأنماط الاوتوقراطية والتسيبية. وقد يعزى سبب ذلك الى أن الأساليب العقابية تتماشى مع فلسفة النمط الأوتوقراطي، التي يتوقع منه الثوران في وجه السلوكات التي تتماشى مع طبيعته، ويلجأ إلى استخدام العنف والقمع أحياناً.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- دعوة أصحاب القرار في إدارة التعليم أن يولوا الأنماط القيادية وأساليب مواجهة السلوك العدواني أهمية عند اختيارهم لقادة المدارس.

2- إعطاء الأهمية للنمط الديموقراطي وذلك بإجراء دورات تكوينية لقادة المدارس تبين أهمية هذا النمط وأساليب ممارسته، وكذلك توضيح سلبيات الأنماط الأخرى لتجنبها.

3- العمل على تعميق المعرفة والوعي للأنماط القيادية التي من شأنها تحقيق بيئة تربوية آمنة تساعد على إيجاد الأجواء الملائمة بين الإدارة والطلبة والمعلمين مما يساعد في تدعيم العلاقات بين قائد المدرسة والمعلمين والطلاب ويجعل من المدرسة بيئة اجتماعية آمنة.

4- دعوة قادة المدارس إلى عدم التردد في استخدام الأساليب العقابية المتعلقة بسلوكات الطلبة حيث تبين من النتائج أنها قليلة.

5- الحاق قادة المدارس بدورات تدريبية حول كيفية التعامل مع الطلبة ذوي السلوك العدواني في المدرسة.

6- بما أن نتيجة التحليل الإحصائي لأساليب مواجهة السلوك العدواني أثبتت أن الأساليب التوجيهية والارشادية هي الأكثر انتشارا فمن الضروري إعطاء الأهمية لهذا الأسلوب. وتدريب قادة المدارس على ممارسته.

مقترحات الدراسة:

نتيجة للخبرة والمعرفة التي تكونت للباحث والمواقف التي مر بها خلال تطبيق اداة الدراسة فإنه يقدم للباحثين الموضوعات المقترحة كما يلي:

- إجراء دراسة حول الأنماط القيادية الحديثة كالقيادة التحويلية أو التبادلية وعلاقتها بأساليب مواجهة السلوك العدواني.
- الأنماط القيادية السائدة لدى قادة المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية لدى الطلاب.
- الأنماط القيادية السائدة لدى المعلمين وعلاقتها بمستوى السلوك العدواني لدى الطلاب.
- الأنماط القيادية السائدة لدى قادة المدارس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلاب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

القران الكريم.

أبو الحاج، عزمي (2015). النمط القيادي السائد لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة رام الله البيرة. **مجلة جامعة الأزهر**، سلسلة العلوم الإنسانية، 17(2أ)، 82-1123.

أبو قارورة، خليل قطب (1996م). **سيكولوجية العدوان**. القاهرة: مكتبة الشباب.

بن دهيش، خالد عبد الله والشلاش، عبد الرحمن سليمان ورضوان، سامي عبد السميع (1430هـ). **الإدارة والتخطيط التربوي (أسس نظرية وتطبيقات عملية)**. ط3، الرياض: مكتبة الرشد.

بوحملة، حليمة (2014). **أنماط الضبط الممارسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بظهور سلوك العنف لديهم.** (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر).

حمادات، محمد حسن(2006). **القيادة التربوية بالقرن الجديد**. عمان: دار الحامد.

الخميسي، بدرية حمد عبد الله (2012). **دور الإدارة المدرسية في الحد من السلوك العدواني لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

رابح، مسعيد. (2010). النمط القيادي السائد للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية المسيلة في الجزائر. **مجلة العلوم التربوية.** 24(3). جامعة البوكلاي، الجزائر. ص ص: 34-69.

السعايدة، جهاد علي (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا. **مجلة دراسات**، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 41(1). ص ص: 51-79.

طالب، أحسن (2001) : العنف في المؤسسات التربوية والدور الوقائي للإعلام ، **مجلة الفكر الشرطي** ،الشارقة ، 10(3).

العتيبي، مها محماس شارع (2014). **الانماط القيادية لدى مديرات المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بدرجة ممارسة الصلاحيات الممنوحة لهن.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العجارمة، موافق أحمد شحادة (2012). **الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الخاصة**

العدواني، حنان ناصر(2013). **الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بالضغوط التنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العريني، أحمد بن صالح (2012). **دور مدير المدرسة في الحد من العنف الطلابي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء والمعلمين والمرشدين ورواد النشاط.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية

العدوي، أسامة محمد أحمد(2008). **دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عياصرة، علي أحمد والفاضل، محمد محمود (2006). **الاتصال القيادي في المؤسسات التربوية**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الغامدي، خالد غرم الله جمعان أبو ظهر (2013).**علاقة الأنماط القيادية بالالتزام التنظيمي في المدارس السعودية الرائدة بمدينة الرياض.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغندوري، سناء (2015). السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية دراسة ميدانية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 4(1). ص ص: 34-68.

المرقاش، محمد بن فهد(2009). **أساليب الإدارة المدرسية في مواجهة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية بنين بمنطقة وادي الدوسري.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

مصباح، علي (2009). **أساليب الضبط ودورها في تحقيق الامتثال عند التلاميذ دراسة ميدانية بثانوية رأس العيون**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

مصطفى، أميرة وبني هاني، محمد (2015). الأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس في الأردن وفقا لنموذج جولمان في القيادة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 12(2). ص ص: 32- 56.

منظمة الأمم المتحدة اليونسكو (د.ت). **وقف العنف في المدارس.**

آل ناجي، محمود الحسن المفيدي (1995).الأنماط القيادية لمديري المدارس وعلاقتها بالدافعية للعمل كما يراها المعلمون والمعلمات في الإحساء. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ج4(19) القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (2006). **الدليل الوقائي لحماية الطلاب من العنف والإساءة.** الأردن.

وزارة المعارف(1999). **القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام.** الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Adeyemi, T. (2010). Principals' leadership styles and teachers' Job Performance in senior secondary schools. **Journal of Education Administration and Policy Studies.** 2(6). PP: 83-91.

Hardman, B. (2011). **Teacher's perception of their principal's leadership style and the effects on student achievement in improving and non-improving schools**. Unpublished doctoral dissertation presented to College of Education, University of South Florida.